

العمل بالقرآن

(سورة الكهف)

عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: (حَدَّثَنَا مَنْ كَانَ يُقَرِّئُنَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُمْ كَانُوا يَقْتَرُونَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَشْرَ آيَاتٍ، فَلَا يَأْخُذُونَ فِي الْعَشْرِ الْأُخْرَى حَتَّى يَعْلَمُوا مَا فِي هَذِهِ مِنَ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ، قَالُوا: فَتَعَلَّمْنَا الْعِلْمَ وَالْعَمَلَ).

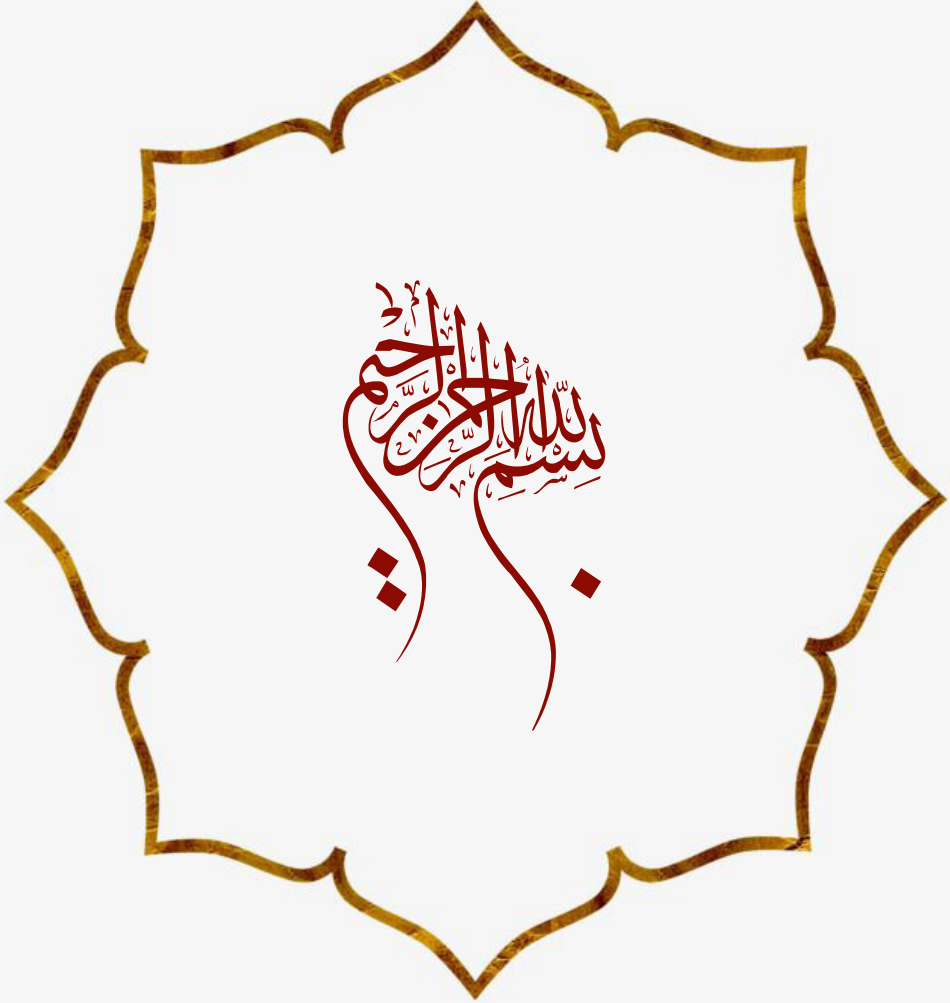
دونها الفقير إلى عفوره

حمد بن براهيم بن صالح الحريقي

غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

الطبعة الأولى

جمادى الأولى ١٤٤٧ هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، نبينا وإمامنا وقدوتنا محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أما بعد،

فقد بدا لي فكرة تدوين الأعمال التي يأمرنا ربنا جَلَّ جَلَالُهُ ويرغب منا العمل ويحثنا عليها بها من خلال آيات القرآن الكريم، لزيادة في أعمالنا الصالحة وتزكيتنا والقرب منه جَلَّ جَلَالُهُ.

وهذا القرآن العظيم هدى ورحمة ونور مبين لمن تمسك به وعمل بما فيه. وتأسياً برسولنا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذي كان خلقه القرآن وتأسياً بالصحابة الكرام الذين يحرصون على العمل بالقرآن كل الحرص، بل لا يتجاوزن عشر آيات حتى يحفظوا ما فيها من العلم والعمل.

ومحاولة للقرب من القرآن الكريم والعمل به والقيام ببعض النصيحة لهذا الكتاب المبين، كان هذا الجهد المتواضع، وتدوين هذه النقاط التي اجتهدت فيها قدر الوسع، فما كان فيها من صواب فمن الله وحده، وما كان فيها من خطأ فمن نفسي والشيطان، وأستغفر الله من الزلل والخطأ.

ودونت هذه النقاط مختصرة، وأذكر الآية ثم أذكر مرقماً الأعمال المأخوذة من الآية مما تدل عليه مباشرة أو بالاستنباط.



العمل بالقرآن (سورة الكهف)

وإنني أشكر الله **جَلَّ جَلَالُهُ** على هذا التوفيق لمثل هذا العمل، كما أشكر كل من أفادني بفكرة أو تصويب أو تعديل وأخص بذلك صديقي الوفي الشيخ عبدالله بن محمد البصري جزاه الله عني خيراً الذي صحبني في التعديل والتصحيح لهذا الكتاب.

أسأل الله التوفيق والإعانة، والإخلاص في الأقوال والأعمال، وأن يجعل هذا العمل مقرباً لمرضاته **جَلَّ جَلَالُهُ**.

وإني لأفرح بكل من يتواصل معي بشأن تميم هذا الكتاب، الذي أسأل الله **جَلَّ جَلَالُهُ** أن ينفع به عموم المسلمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وكتبه / حمد بن براهيم بن صالح الحريقي

غرة شهر صفر عام ١٤٤٣ هـ

في عاصمة بلاد التوحيد (الرياض)

للتواصل وتساب +٩٦٦٥٥٥٤٢٢٥٢٠



العمل بالقرآن (سورة الكهف)

تنبيهات


١. أذكر نفسي وإياك بالإخلاص لله **جَلَّ جَلَالُهُ** في كل الأمور القولية والفعلية.
٢. وكذلك المتابعة للنبي **صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** في كل شيء.
٣. هذه الفوائد إنما هي مفاتيح مختصرة للعمل بهذا القرآن العظيم.
٤. من أعظم ما أفنيت فيه الأعمار الاشتغال بكتاب الله **جَلَّ جَلَالُهُ**.
٥. احرص دائماً على الارتباط اليومي بكتاب الله **جَلَّ جَلَالُهُ** تلاوة وحفظاً وتدبراً، وغير ذلك من المشاريع النافعة مع القرآن الكريم.
٦. لعل هذه الفوائد تكون محل مدارس مع غيرك.
٧. وأيضاً أن تكون نواة اجتماع على مائدة القرآن مع زوجتك وأولادك أو إخوانك أو جيرانك أو زملائك في العمل أو غير ذلك.
٨. لا مانع أن تزيد على هذه الفوائد مما يفتح الله **جَلَّ جَلَالُهُ** به عليك من خلال تدبرك لكلام الرحمن **جَلَّ جَلَالُهُ**.




العمل بالقرآن (سورة الكهف)

سورة الكهف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۙ (١)﴾ 

١. تذكر أن الله جَلَّ جَلَالُهُ يحب الحمد.
٢. احمد الله جَلَّ جَلَالُهُ على كل حال.
٣. أكثر من حمد الله جَلَّ جَلَالُهُ في كل أمورك، وليكن لك ورد يومي في حمد الله جَلَّ جَلَالُهُ.
٤. دل وذكر غيرك بحمد الله جَلَّ جَلَالُهُ، فقليل من العباد من يتذكر الحمد للمنع جَلَّ جَلَالُهُ.
٥. لا تنس أن من أعظم نعم الله جَلَّ جَلَالُهُ على الناس إنزال القرآن الكريم.
٦. تفكر بما في القرآن من الأسرار والعجائب.

﴿فِيمَا يَنْذِرُ بِأَسَا شَدِيدًا مِّنْ لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ۙ (٢)﴾ 

﴿الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ۙ (٢)﴾

١. لا تغفل عما في القرآن من الوعد والوعيد والتوجيه الرباني من الله جَلَّ جَلَالُهُ.
٢. تنبه لما في القرآن من الوعيد فاحذره.
٣. افرح بالبشائر التي تجدها في القرآن.
٤. افرح بأعمالك الصالحة، وتذكر أن الله جَلَّ جَلَالُهُ سيجازيك عليها بالأجر الحسن.



العمل بالقرآن (سورة الكهف)

﴿مَكِّيِّينَ فِيهِ أَبَدًا ۝٣﴾ 

١. اسأل ربك أن يرزقك الجنة التي ثوابها لا ينقطع.
٢. احمد الله **جَلَّ جَلَالُهُ** على نعيم الجنة الدائم.
٣. اجتهد في أعمالك الصالحة التي هذا جزاؤها.
٤. تفكر في كرم الله **جَلَّ جَلَالُهُ** لعباده الصالحين.

﴿وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۝٤﴾ 

١. استفد من إنذارات القرآن.
٢. تفكر في حلم الله **جَلَّ جَلَالُهُ** على الكافرين.
٣. لا تغتر بحلم الله **جَلَّ جَلَالُهُ** عليك.
٤. تأمل في رحمة الله **جَلَّ جَلَالُهُ** بالكافرين إذ أرسل لهم النذر.

﴿مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ

﴿إِلَّا كَذِبًا ۝٥﴾ 

١. احرص على العلم والتعلم ولا تنقطع عن ذلك.
٢. ليكن علمك مقرونًا بالدليل الشرعي من الكتاب والسنة.
٣. تأمل فيما تتكلم به، ولا تستعجل، ولا تكن مقلداً لغيرك.
٤. احذر من الكذب عموماً، وفي أمور الدين خصوصاً.
٥. تذكر أن كل كلمة تخرج منك ستحاسب عليها.
٦. زن ألفاظك ولا تتكلم بباطل.



العمل بالقرآن (سورة الكهف)

٧. ابتعد عن الكذب بكل صورته.

﴿ فَلَعلَّكَ بَدِيعُ نَفْسِكَ عَلَيَّ ءَاثَرِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴾ ﴿٦﴾ 

١. تفكر في حرص النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على هداية أمته.

٢. اقتد بالرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في حرصه وبذله في سبيل الدعوة إلى الله جَلَّ جَلَالُهُ.

٣. لا تنزعج من عدم قبول الناس لدعوتك.

﴿ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لِّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴾ ﴿٧﴾ 

١. لا تغتر بالدنيا، واحذر أن تشغلك عن طاعة الله جَلَّ جَلَالُهُ.

٢. تذكر أن العبرة بإحسان العمل، وهو الخالص لله جَلَّ جَلَالُهُ والذي تتابع فيه

النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٣. لا تنس أن هذه الدنيا دار ابتلاء.


٤. اعلم أنك ستجازى بعملك خيراً كان أو غيره.

﴿ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴾ ﴿٨﴾ 

١. اعتبر بمواعظ القرآن الكريم.

٢. تذكر أن الدنيا زائلة وأن نهايتها إلى فناء.

٣. كن على استعداد بالعمل الصالح لأحداث يوم القيامة.


﴿ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ ءَايَاتِنَا عَجَبًا ﴾ ﴿٩﴾ 

١. خذ العبرة والدروس المستفادة من قصة أصحاب الكهف.




العمل بالقرآن (سورة الكهف)


٢. لا تنس أن قصة أصحاب الكهف عجيبة وغيرها أعجب منها.
٣. تفكر في الآيات العجيبة التي خلقها الله **جَلَّ جَلَالُهُ** للعبارة والتفكير.

﴿إِذْ أَوْىءَ الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا مِن لَّدُنكَ رَحِمَةٌ وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾﴾ 

١. احرص على الأماكن التي تعصمك من الفتن كالمساجد والبيت وغيرها.
٢. استعذ بالله **جَلَّ جَلَالُهُ** من الفتن ما ظهر منها وما بطن.
٣. ادع الله **جَلَّ جَلَالُهُ** أن يرحمك برحمته الواسعة ووالديك والمسلمين أجمعين
٤. اسأل ربك **جَلَّ جَلَالُهُ** التوفيق للهدى والسداد.

﴿فَضْرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾﴾ 

١. تفكر في لطف الله **جَلَّ جَلَالُهُ** بعباده.
٢. احمد الله **جَلَّ جَلَالُهُ** أن يسر لك ملائكة تحفظك بأمره **جَلَّ جَلَالُهُ**.
٣. اعلم أن الله **جَلَّ جَلَالُهُ** على كل شيء قدير.

﴿ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنُعَلِّمَهُمُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كَانُوا يُكْفَرُونَ ﴿١٢﴾﴾ 

١. تذكر أن الله **جَلَّ جَلَالُهُ** قادر على إحياء الموتى وبعثهم كما كانوا.
٢. اعلم أن علمك لا يساوي شيئاً عند علم الله **جَلَّ جَلَالُهُ**.



العمل بالقرآن (سورة الكهف)

﴿ تَخُنْ نَفْسٌ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَهُمْ هُدًى ﴾ ﴿١٣﴾

١. خذ العلم واليقين من مصدره الأساس وهو الكتاب والسنة.
٢. استفد من دروس القصص القرآنية.
٣. استعمل حكاية القصص القرآنية في دعوتك لغيرك.
٤. ليرى الله جَلَّ جَلَالُهُ منك صدق النية والإخلاص له جَلَّ جَلَالُهُ في كل أعمالك.
٥. احرص على زيادة إيمانك بالعمل الصالح فهو يتكاثر وينادي بعضه بعضاً.

﴿ وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ ءِالَهَا لَقَدْ قَلْنَا إِذَا شَطَطًا ﴾ ﴿١٤﴾

١. اسأل ربك جَلَّ جَلَالُهُ دائماً أن يربط على قلبك في كل شيء.
٢. الربط على القلب من الله جَلَّ جَلَالُهُ نعمة عظيمة يمن بها على من يشاء من عباده.
٣. اعتز بدينك الحق وافخر به ولا تخف من غير الله جَلَّ جَلَالُهُ الله جَلَّ جَلَالُهُ.
٤. اجهر بعبوديتك وإسلامك لله جَلَّ جَلَالُهُ الله جَلَّ جَلَالُهُ، وأظهر لهم ما تدين الله جَلَّ جَلَالُهُ به.

﴿ هَتُّوْلاءِ قَوْمَنَا ائْتَدُوا مِنْ دُونِهِ ءِالِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطٰنٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴾ ﴿١٥﴾

١. لا تنظر إلى من هلك كيف هلك، ولكن انظر إلى الناجي كيف نجا.
٢. اعتبر بأحوال غيرك من أهل الشر والفساد.
٣. تجنب الكذب، وأعظمه الكذب على الله جَلَّ جَلَالُهُ.



العمل بالقرآن (سورة الكهف)

﴿وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا﴾ ﴿١٦﴾

١. اعتزل أماكن الشر والفساد، وكل مكان يبعدك عن الله **جَلَّ جَلَالُهُ**، ولا تعد له.
٢. احرص على المكوث في أحب البقاع إلى الله **جَلَّ جَلَالُهُ**، ففيها الملاذ من الفتن.
٣. استقر في المكان الذي تجد فيه قلبك، بعيداً عن الفتن وأماكن الشبهات والشهوات.
٤. فر بدينك عن كل أمر أو مكان أو جهاز يبعدك عن الله **جَلَّ جَلَالُهُ** أو عن دينك الحق.
٥. تفاعل بالخير في حال فرارك بدينك عن أماكن الفتن.
٦. اعلم أن الله **جَلَّ جَلَالُهُ** الله **جَلَّ جَلَالُهُ** سيعوضك خيراً في حال صدقت النية في الفرار بدينك.
٧. ستحمد العاقبة قريباً بإذن الله **جَلَّ جَلَالُهُ** في حال فرارك من الفتن من أجل الله **جَلَّ جَلَالُهُ**.

﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزْوُرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ يَجْدَ لَهُهُ وِلِيًّا مُرْشِدًا﴾ ﴿١٧﴾

١. تفكر في عظيم مخلوقات الله **جَلَّ جَلَالُهُ**، ومنها الشمس.

العمل بالقرآن (سورة الكهف)

٢. تأمل في حركة الشمس وأنها تسير وفق مراد الله **جَلَّ جَلَالُهُ** وأمره وتدبيره **جَلَّ جَلَالُهُ**.
٣. ليكن للتفكر في آيات الله **جَلَّ جَلَالُهُ** الكونية حظ من وقتك وحياتك، ففيها زيادة الإيمان والتعلق بالله **جَلَّ جَلَالُهُ**.
٤. اسأل ربك **جَلَّ جَلَالُهُ** الهداية فهو الذي يملكها وحده **جَلَّ جَلَالُهُ**.
٥. التوفيق للهداية نعمة من الله **جَلَّ جَلَالُهُ** الله **جَلَّ جَلَالُهُ** تحتاج منا إلى شكر.
٦. ادع الله **جَلَّ جَلَالُهُ** بالثبات حتى الممات.
٧. كرر هذا الدعاء القرآني ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٨﴾ [سورة آل عمران: آية ٨].
٨. تذكر أن الذي يملك الهداية هو الله **جَلَّ جَلَالُهُ**.
٩. عليك بالأذكار المشروعة من الكتاب والسنة التي هي سبب لحفظ الله **جَلَّ جَلَالُهُ** لك.
- ﴿وَتَحْسَبُهُمْ آيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَسِيطٌ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمَلِئْتَ مِنْهُمْ رُعبًا ﴿١٨﴾﴾
١. تذكر أن الله **جَلَّ جَلَالُهُ** على كل شيء قدير.
٢. لا تنس لطف الله **جَلَّ جَلَالُهُ** الخفي والجلي لك ولغيرك من سائر المخلوقات.
٣. تعلم أحكام اقتناء الكلاب في الشريعة.
٤. تأمل في فضل الصحبة الصالحة وفوائدها الكثيرة.



العمل بالقرآن (سورة الكهف)

٥. احمد الله **جَلَّ جَلَالُهُ** على رحمته بعباده إذ لم يطلعهم على كثير من الأمور الغيبية.

﴿ وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴾ (١٩)

١. اعلم أن الله **جَلَّ جَلَالُهُ** قادر على بعث العباد وإحياء الموتى.
٢. تفكر في علم الله **جَلَّ جَلَالُهُ** الذي أحاط بكل شيء .
٣. لا تغفل عن قدرة الله **جَلَّ جَلَالُهُ** على كل شيء .
٤. انشغل بما يعينك، ولا تشغل بما لا فائدة منه، ومن حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه.

٥. تحر الحلال وطيب المكسب في كل أمورك.
٦. كن لبقاً في تعاملك مع الآخرين.
٧. استعمل الحكمة في التعامل مع بعض الأمور والقضايا، ففي ذلك النجاة.

﴿ إِنِّي أَنزَلْتُ إِلَيْكُمْ آلِ كَافِرِينَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَرَأَى سُلَيْمَانُ ذُرِّيَّتَهُ خَيْرَ لِمِثْقَلِ ذَرَّةٍ مِّنَ الْفِئَةِ فَأَعْرَضَ عَنْهِنَّ لِيِثْمَنَّهُنَّ وَلِكُلِّ ذَنبٍ لَّهُنَّ لَعْنَةٌ وَأَلِيمَةٌ ﴾ (٢٠)

١. ابتعد عن أهل الشر والفساد، واحذر من غشيان أماكنهم.
٢. لا تتساهل بالجلوس مع أهل الغواية والفساد.



العمل بالقرآن (سورة الكهف)

٣. كن حذراً، ولا تركز إلى نفسك الضعيفة وإيمانك القوي فتجالس أهل الضلال.

٤. ادع الله جَلَّالَهُ بِالْثَبَاتِ، وأن يصرف عنك الشر وأهله.

﴿وَكَذَلِكَ أَعْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَن وَعَدَ اللَّهُ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا﴾ (٢١)

١. تأمل في لطف الله جَلَّالَهُ بِكَ وبسائر المخلوقات.

٢. احمد الله جَلَّالَهُ على لطيف قدره وخيره العميم عليك.

٣. اعمل ما هو مطلوب منك في وقتك الحاضر، ولا تتطلع لما هو من اختصاص الله جَلَّالَهُ اللهُ جَلَّالَهُ من أمور الغيب.

﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾ (٢٢)

١. لا تتكلم إلا بعلم ودليل.

٢. ابتعد عن التخرصات التي يقولها عامة الناس.

٣. اعلم أن محاسب على كلامك، فلا تنطقن إلا بما عليه الدليل والبرهان.

٤. ابتعد عن الجدل الذي لا فائدة منه.


٥. لا تبالغ في الجدل وتعمق فيه.



العمل بالقرآن (سورة الكهف)

﴿وَلَا نَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾﴾ 


١. علق قلبك بالله جَلَّ جَلَالُهُ في كل أمر.
٢. إذا هممت بفعل الأمر علق ذلك بمشيئة الله جَلَّ جَلَالُهُ وإرادته.
٣. اسأل ربك المعونة في كل أمورك.

﴿إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ۗ وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا ﴿٢٤﴾﴾ 

١. علق كل أمر مستقبلي بمشيئة الله جَلَّ جَلَالُهُ.
٢. اطلب من ربك جَلَّ جَلَالُهُ العون والتوفيق في كل شيء.
٣. تذكر أن من طبيعة الإنسان النسيان فلا تحزن.
٤. اسأل ربك دائماً الهداية والسداد.

﴿وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ﴿٢٥﴾﴾ 

١. اعلم أن كل أمر يجري بقدر الله جَلَّ جَلَالُهُ.
٢. لا تتعمق في أمور القدر وما يفعله الله جَلَّ جَلَالُهُ بعباده.
٣. تذكر أن الله جَلَّ جَلَالُهُ الحكمة البالغة في كل أموره جَلَّ جَلَالُهُ جَلَّ جَلَالُهُ.

﴿قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا ۗ لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصَرَ بِهِ ۖ وَأَسْمَعُ ۗ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ ۚ مِنْ وَّلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾﴾ 

١. تذكر سعة علم الله جَلَّ جَلَالُهُ وأن الله جَلَّ جَلَالُهُ قد أحاط بكل شيء علماً.



العمل بالقرآن (سورة الكهف)

٢. تعود على قول لا أعلم عند عدم معرفتك بأي أمر من الأمور حتى ولو كان في نظرك صغيراً.
٣. إياك وتقديم كلام الناس على كلام رب الناس **جَلَّ جَلَالُهُ**.
٤. ليكن لك حظ من التفكير في مخلوقات الله **جَلَّ جَلَالُهُ**.
٥. تأمل في سعة بصر الله **جَلَّ جَلَالُهُ** وسمعه **جَلَّ جَلَالُهُ** وأنه ليس كمثله شيء.
٦. اعلم علم اليقين أن الحكم لله **جَلَّ جَلَالُهُ** وحده لا شريك له.

﴿وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا﴾ (٢٧)

١. تعاهد هذا القرآن العظيم بالتلاوة والتدبر والتفكير والعمل به.
٢. تذكر أنك لن تجد غير الله **جَلَّ جَلَالُهُ** في كل شيء.

﴿وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدْوَةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ۗ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ (٢٨)

١. جاهد نفسك للصبر على طاعة الله **جَلَّ جَلَالُهُ** وعدم معصيته.
٢. لازم صحبة الأخيار ففيها الخير لك.
٣. تذكر أن عدوك الشيطان يريد منك الابتعاد عن الصالحين والأخيار.
٤. احرص على الإخلاص في جميع أقوالك وأفعالك.
٥. لا تغرنك الدنيا بزينتها وزخرفها فهي دار فانية.



العمل بالقرآن (سورة الكهف)


٦. احذر من مجالس الغفلة وأهلها.
٧. إذا لم تشغل نفسك بالخير ومع أهله، شغلك الباطل وأهله.
٨. تجنب اتباع الهوى، وجاهد نفسك على التخلص منه إن كان فيك.
٩. لا يكن أمرك فرطاً فتضيع مصالحك الدينية والدنيوية.

﴿وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِنَّ سُرَادِفُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُعَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿١٩﴾﴾


١. بين الحق وادع إليه في كل شؤونك.
٢. لا تستحي من بيان الحق والصدع فيه بالحكمة والكلام الحسن.
٣. اعلم أن للإنسان مشيئة داخلية تحت مشيئة الله **جَلَّ جَلَالُهُ**.
٤. ليس في قوله ﴿فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ﴾ الإذن بالكفر كما يلبس به بعض الأعداء، وإنما ذلك تهديد ووعد لمن اختار الكفر بعد البيان التام، ولذا فقد بين الله **جَلَّ جَلَالُهُ** مآل من كفر به.
٥. لا تحزن من تسلط الظالمين، فلهم العذاب في النار التي أعدها الله **جَلَّ جَلَالُهُ** لهم يوم القيامة.
٦. تفكر في أنواع العذاب للظالمين يوم القيامة يدفعك للبعد عن الظلم والظلمة.
٧. لا تنس أن الله **جَلَّ جَلَالُهُ** حرم الظلم على نفسه، وجعله بين العباد محرماً.




العمل بالقرآن (سورة الكهف)

﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾ ﴿٣٠﴾ 

١. اسأل ربك **جَلَّ جَلَالُهُ** أن يجعلك من الذين آمنوا وعملوا الصالحات.
٢. ادع الله **جَلَّ جَلَالُهُ** بالتوفيق للعمل الصالح، وأن يعينك عليه ويتقبله منك **جَلَّ جَلَالُهُ**.
٣. جاهد نفسك على إحسان عملك ولو كان صغيراً.
٤. تذكر أن أجر العمل لا يضيع عند الله **جَلَّ جَلَالُهُ**.

﴿أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا﴾ ﴿٣١﴾ 

١. استحضِر رؤية الجنة أمامك في الدنيا، ليحفزك ذلك على العمل الصالح حتى ولو كان صغيراً في نظرك.
٢. اجلس ساعة تتفكر فيها في الجنة وما أعده الله **جَلَّ جَلَالُهُ** لعباده الصالحين فيها.
٣. تذكر النعيم الذي أعده الله **جَلَّ جَلَالُهُ** لعباده المؤمنين في الجنة.

﴿وَاصْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا﴾ ﴿٣٢﴾ 

١. تأمل في الأمثال التي يضر بها الله **جَلَّ جَلَالُهُ** لك في القرآن.
٢. استخرج الفوائد والعبر من الأمثال القرآنية.



العمل بالقرآن (سورة الكهف)

٣. تذكر أن الله **جَلَّ جَلَالُهُ** يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب.

٤. اعلم أن عطاء الله **جَلَّ جَلَالُهُ** للكفار ليس لمحبة لهم.

﴿كَلَّمَا الْجِنِّيْنَ ءَأَنْتَ أَكْلَهُمَا وَلَمْ نَظْمِرْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلْفَهُمَا نَهْرًا﴾ (٣٣)

١. لا تنس نعم الله **جَلَّ جَلَالُهُ** التي وإن عدت فإنها لا تحصى.

٢. احمد الله **جَلَّ جَلَالُهُ** على نعمه الكثيرة، ومنها ما يخرجك لك من الأرض.

﴿وَكَانَ لَهُ شَمْرُقَالٌ لِّصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾ (٣٤)

١. رضا الله **جَلَّ جَلَالُهُ** عن العبد لا يقاس بما يعطيه من أمور الدنيا.

٢. تذكر أن الله **جَلَّ جَلَالُهُ** يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب.

٣. لا تنظر إلى ما أعطاه الله **جَلَّ جَلَالُهُ** لعباده من النعم وخصوصاً الكفار.

٤. انظر إلى من هو أقل منك في الدنيا لتعرف نعمة الله **جَلَّ جَلَالُهُ** عليك.

﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا﴾ (٣٥)

١. لا تغتر بما عليه الكفار من النعيم الدنيوي.

٢. احذر من أعظم الظلم وهو ظلم نفسك بالكفر أو الذنوب والمعاصي.

٣. تأكد أن لكل شيء زوالاً ونهاية، ولا يبقى إلا الله **جَلَّ جَلَالُهُ**.

﴿وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُودَّتْ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا﴾ (٣٦)

١. لا تلتفت إلى أقوال المشككين في أمور الدين ولا تستمع لها.

١. إياك أن تحسن الظن بالله وأنت تسيء العمل، ولا يحسن الظن إلا من



العمل بالقرآن (سورة الكهف)

أحسن العمل.

٢. لا تقس أمور الآخرة بأموال الدنيا فبينهما فرق شاسع.

﴿ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ

سَوَّكَ رَجُلًا ۗ ﴾ (٣٧)

١. انتق أصحابك بعناية، وأهم شيء التقوى.

٢. حاور من تختلف معه بحوار هادئ لطيف، وليكن قصدك الحق.

٣. ذكر من نسي أو غفل أو جهل.

٤. تذكر دائماً أصل خلقك وأنت من تراب وستعود للتراب.

٥. إياك والتكبر على الخالق **جَلَّ جَلَالُهُ** والخلق.

٦. احمد الله **جَلَّ جَلَالُهُ** الذي خلقك في أحسن تقويم.

﴿ لَنَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ۗ ﴾ (٣٨)

١. تذكر نعم الله **جَلَّ جَلَالُهُ** عليك.

٢. أكثر من شكر الله **جَلَّ جَلَالُهُ** على نعمه التي وإن عدت فإنها لا تحصى.

٣. احذر من الشرك وابتعد عنه.

٤. تعوذ بالله **جَلَّ جَلَالُهُ** من الشرك كبيره وصغيره وخفيه.

﴿ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ

مَا لَا وَوَلَدًا ۗ ﴾ (٣٩)

١. برك وقل بارك الله **جَلَّ جَلَالُهُ** إذا رأيت ما يعجبك.



العمل بالقرآن (سورة الكهف)

٢. اجعل على لسانك ذكر الله جَلَّ جَلَالُهُ دائماً.
٣. تذكر أن الله جَلَّ جَلَالُهُ على كل شيء قدير.
٤. لا تنس أن كل نعمة بك وبغيرك فهي من الله جَلَّ جَلَالُهُ.
٥. انظر دائماً إلى من هو دونك في أمور الدنيا حتى لا تحتقر نعمة الله جَلَّ جَلَالُهُ عليك.
٦. إياك واحتقار الآخرين.

﴿فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ
فَنُصِصِحَّ صَعِيدًا زَلَقًا﴾ (٤٠)

١. ظن بربك جَلَّ جَلَالُهُ خيراً فهو عند حسن ظن عبده به.
٢. تذكر أن الله جَلَّ جَلَالُهُ على كل شيء قدير.
٣. احمد الله جَلَّ جَلَالُهُ على نعمه الكثيرة، ولا تتهاون بذلك.
٤. تذكر أن واهب النعم قادر على سلبها.

﴿أَوْ يُصِصِحَّ مَأْوَاهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا﴾ (٤١)

١. لا يغب عنك أن الله جَلَّ جَلَالُهُ على كل شيء قدير.
٢. تذكر ضعفك أمام الله جَلَّ جَلَالُهُ مهما بلغت من قدرة وذكاء وعقل.

﴿وَأَحِيطَ بِشَمْرِهِ فَاصْبِحْ يَلْبُوبٌ كَفِيَّةٍ عَلَىٰ مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ
يَلْبُنَنِي لِمَ أَشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا﴾ (٤٢)

١. احذر من عقوبة الله جَلَّ جَلَالُهُ لك.



العمل بالقرآن (سورة الكهف)

٢. خذ العبرة من غيرك ممن عصى الله **جَلَّ جَلَالُهُ** وخالف أمره.
٣. علق قلبك بالله **جَلَّ جَلَالُهُ** في كل أمر، وفوض كل شيء له **جَلَّ جَلَالُهُ**.
٤. لا تغفل عن آثار الذنوب والمعاصي فهي مهلكة للإنسان.

﴿وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْصِرًا﴾ (٤٣)

١. اعلم أنه لا أحد يقف أمام أمر الله **جَلَّ جَلَالُهُ** إذا جاء.
٢. لا تفتخر ولا تعتز بغير الله **جَلَّ جَلَالُهُ**.
٣. تأكد أن النافع الضار هو الله **جَلَّ جَلَالُهُ**.

﴿هَٰذَاكَ الْوَلِيَّةَ لِلَّهِ الْحَقُّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا﴾ (٤٤)

١. لا تتخذ غير الله **جَلَّ جَلَالُهُ** وليًا.
٢. لن ينصرك أحد غير الله **جَلَّ جَلَالُهُ**.
٣. تأكد أن الله **جَلَّ جَلَالُهُ** لن يخذل أوليائه.
٤. اطمئن فإن الله **جَلَّ جَلَالُهُ** بين أن العاقبة للمتقين.

﴿وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ

الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْنَدِرًا﴾ (٤٥)

١. خذ العبرة من ضرب الأمثال.
٢. لا تغتر بزينة الحياة الدنيا فإنها دار الغرور.
٣. تذكر سرعة زوال الدنيا ونهايتها.
٤. تفكر في قدرة الله **جَلَّ جَلَالُهُ** على كل شيء.

العمل بالقرآن (سورة الكهف)

﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرًا أَمَلًا﴾ ﴿٤٦﴾

١. لا يشغلك المال ولا تشغلك الدنيا عن عبادة الله **جَلَّ جَلَالُهُ** وطاعته.
٢. احرص على ذكر الله **جَلَّ جَلَالُهُ** وعلى ما يبقى لك أجره عند الله **جَلَّ جَلَالُهُ**.
٣. اجعل أموالك وأولادك ممن يساعدونك ويعينونك على طاعة الله **جَلَّ جَلَالُهُ**.
٤. تذكر الجزاء والثواب من الله **جَلَّ جَلَالُهُ** مما يشجعك على العمل الصالح.
٥. لا تشغلنك الدنيا عن الآخرة.

﴿وَيَوْمَ نُسِرُّ الْجِبَالَ وَنَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾ ﴿٤٧﴾

١. تفكر في الجبال وعظمة خلقها مما يقودك إلى التفكير في عظمة خالقها **جَلَّ جَلَالُهُ**.
٢. تأمل في أحوال الآخرة وأنها ستختلف تماماً عما عليه الوضع الآن في الدنيا.
٣. لا تنس أن كل من على الأرض فان.
٤. كن على استعدادا ليوم البعث بالعمل الصالح.

﴿وَعُرِضُوا عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا﴾ ﴿٤٨﴾

١. كن على استعداد للقاء الله **جَلَّ جَلَالُهُ** يوم القيامة.
٢. اعلم أنه ما من أحد خلقه الله **جَلَّ جَلَالُهُ** إلا سيعرض على الله **جَلَّ جَلَالُهُ** للحساب.

العمل بالقرآن (سورة الكهف)

٣. تذكر أنك ستأتي ربك فرداً.

٤. كن على يقين بيوم الحساب والجزاء والبعث والنشور.

﴿وَوَضِعَ الْكِتَابَ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا﴾ ٤٩

١. لا تنس أن كل ما تعمله ستجده مدوناً في كتابك يوم القيامة.

٢. اعمل الصالحات وابتعد عن السيئات إذا أردت الأمن يوم القيامة.

٣. سل نفسك إذا ظلمت بتذكر يوم القيامة وأن من ظلمك ستكتب عليه في كتابه.

٤. اعلم علم اليقين أن الله جَلَّ جَلَالُهُ لا يظلم أحداً، فكن مطمئناً.

﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا﴾ ٥٠

١. تأمل في تكريم الله جَلَّ جَلَالُهُ لآدم عليه السلام والسلام وذريته.

٢. قدر ما أكرمك الله جَلَّ جَلَالُهُ به من المكانة والنعم التي أكرمك الله جَلَّ جَلَالُهُ الله جَلَّ جَلَالُهُ بها.

٣. إياك والتشبه بإبليس ومعصيته لأمر الله جَلَّ جَلَالُهُ.

٤. لا توال من عادي الله جَلَّ جَلَالُهُ ورسوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٥. احذر من عدوك الأول والدائم الذي هو الشيطان الرجيم.



العمل بالقرآن (سورة الكهف)

﴿ مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلَقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُمْ تُتَّخَذَ
الْمُضِلِّينَ عَضُدًا ﴾ (٥١)

١. لا تغتر بما يظهره من يعصي الله جَلَّ جَلَالُهُ وبيارزه بما يغضبه.
٢. اعلم أن الله جَلَّ جَلَالُهُ هو المتصرف في كل شيء.
٣. تأكد أنه لا خالق إلا الله جَلَّ جَلَالُهُ.

﴿ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا
بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ﴾ (٥٢)

١. تذكر أنه لن ينفعك أحد إلا الله جَلَّ جَلَالُهُ.
٢. تعرف على الله جَلَّ جَلَالُهُ في الرخاء يعرفك في الشدة.
٣. لا تغتر بأي علاقة لم تكن مبنية على الحب في الله جَلَّ جَلَالُهُ، فإنها ستقلب عداوة يوم القيامة.

﴿ وَرَأَى الْمَجْرُمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ﴾ (٥٣)

١. تذكر أهوال يوم القيامة.
٢. أكثر من التعوذ من النار، واعتبر بتذكرها بالبعد عما يوجب دخولها.
٣. احذر من الأعمال الموجبة للنار.

﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ
شَيْءٍ جَدَلًا ﴾ (٥٤)

١. اعلم علم اليقين أن الله جَلَّ جَلَالُهُ الله جَلَّ جَلَالُهُ أكمل هذا الدين ووضحه.

العمل بالقرآن (سورة الكهف)

٢. إذا أردت العلم الحقيقي واليقيني فعليك بالقرآن الكريم.
٣. خذ العبرة من أمثال القرآن الكريم.
٤. لا تجادل إلا بالحق وبقصد الدعوة إلى إظهار الدين.
٥. دع الجدل الذي لا فائدة منه.
٦. تعلم وتفقه في أحكام وآداب الجدل.

﴿ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ الْأُولَىٰ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ﴾ ﴿٥٥﴾

١. اسأل ربك جَلَّ جَلَالُهُ أَلَا يَحُولُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ حَائِلٌ.
٢. اسع للخير وطلب ما ينفعك ولا تنتظر من يأتي لك بالخير.
٣. احذر من عذاب الله جَلَّ جَلَالُهُ.

﴿ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ۚ وَمُجَادِلِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخِذُوا عَآئِنِي وَمَا أَنْذَرْتَهُمْ هَوًىٰ ﴾ ﴿٥٦﴾

١. اعمل بما بشر به المرسلون عليهم الصلاة والسلام.
٢. احذر مما أنذر منه المرسلون عليهم الصلاة والسلام.
٣. جادل بالحق ولا تجادل بالباطل.



العمل بالقرآن (سورة الكهف)

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾﴾

١. اتخذ من الآيات ما يذكرك بالله **جَلَّ جَلَالُهُ**.
٢. إياك والإعراض عن آيات الله **جَلَّ جَلَالُهُ**.
٣. ادع الله **جَلَّ جَلَالُهُ** أن يصلح قلبك ويفتحه لقبول الحق والهداية.

﴿وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ بَل لَّهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْيلًا ﴿٥٨﴾﴾

١. اطلب من الله **جَلَّ جَلَالُهُ** العفو والرحمة.
٢. ارحم غيرك ليرحمك الله **جَلَّ جَلَالُهُ**.
٣. تفكر في حلم الله **جَلَّ جَلَالُهُ** على من عصاه.
٤. كن حليماً ولا تستعجل في أمورك.
٥. لا تغفل عن يوم القيامة، وكن منه على ذكرٍ دائماً.

﴿وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا ﴿٥٩﴾﴾

١. إياك والظلم فإنه سبب لهلاكك في الدنيا والآخرة.
٢. تأكد أن الله **جَلَّ جَلَالُهُ** للظالم بالمرصاد، وأنه يمهل ولا يهمل **جَلَّ جَلَالُهُ**.
٣. اعلم أن الله **جَلَّ جَلَالُهُ** يهلك الظالمين في الوقت المناسب، ولكننا لا نعلمه.

العمل بالقرآن (سورة الكهف)

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتْنِهِ لَآ أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا﴾ ﴿٦٠﴾

١. حدد أهدافك في الحياة.
٢. أبلغ القريب منك بأهدافك وماذا تنوي عمله.
٣. احرص على أن يكون له رحلة في طلب العلم.
٤. اجعل الصبر في طلب العلم خير زاد لك.

﴿فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخِذَا سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا﴾ ﴿٦١﴾

١. ليكن لك أهداف محددة في حياتك تعمل من أجل تحقيقها.
٢. احمد الله **جَلَّ جَلَالُهُ** على نعمة النسيان.
٣. تفكر في البحر وعظمة خلق الله **جَلَّ جَلَالُهُ** له.

﴿فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتْنِهِ ءَإِنَّا غَدَاءٌ نَّآ لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا﴾ ﴿٦٢﴾

١. تذكر أنك مخلوق وأنت محتاج إلى الطعام والشراب وهذا من نقص الإنسان وضعفه.
٢. اعلم أن السفر قطعة من العذاب مهما بلغت فيه وسائل الراحة.
٣. اتخذ لك خادماً أو صديقاً يعينك على أمور الدين والدنيا.



العمل بالقرآن (سورة الكهف)

﴿ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحَوْتَ وَمَا أَنَسِينِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ

أَذْكُرَهُ، وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴾ (٦٣)

١. لا تجزع من النسيان فهو طبيعة بشرية.
٢. تذكر عداوة الشيطان لك وشغله لك، ومن ذلك النسيان.
٣. إذا تعجبت من أي أمر فقل سبحان الله.

﴿ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبِغُ فَأَرْتَدَّ عَلَيَّ آثَارِهِمَا قَصَصًا ﴾ (٦٤)

١. من نعمة الله **جَلَّ جَلَالُهُ** أن يذكرك ما نسيت.
٢. إذا نسيت فاعمل بما نسيتَه وتركتَه، وتذكر أن الله **جَلَّ جَلَالُهُ** يعفو عن ذلك.
٣. اسأل ربك **جَلَّ جَلَالُهُ** الهداية والسداد في كل أمورك.

﴿ فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا ءَأْتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِمَّا لَدُنَّا عِلْمًا ﴾ (٦٥)

١. احرص على لقيا الصالحين والأخيار، وصاحبهم واجلس معهم.
٢. احتسب زيارة إخوانك في الله **جَلَّ جَلَالُهُ**.
٣. لا تتكبر عن التعلم من الآخرين ولو كانوا أصغر منك في السن أو العلم.
٤. تذكر أنه يوجد عند غيرك ما ليس عندك.

﴿ قَالَ لَهُ، مُوسَىٰ هَلْ أَتَيْتُكَ عَلَيَّ أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا ﴾ (٦٦)

١. تواضع مع غيرك.
٢. كن حسن العبارة في مخاطبتك الآخرين.
٣. احرص على طلب العلم من أهله.



العمل بالقرآن (سورة الكهف)

٤. ارحل في طلب العلم ولو لم يكن في العمر إلا مرة واحدة.

﴿قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ (٦٧)

١. اصبر، وتعلم الصبر، وتصبر واطلب من الله جَلَّ جَلَالُهُ أَنْ يَصْبِرَكَ.

٢. اسأل ربك جَلَّ جَلَالُهُ الصبر في كل شيء.

﴿وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا﴾ (٦٨)

١. لا تستعجل في الحكم على الأشياء التي لا تعرفها.

٢. عود نفسك على الصبر.

٣. قل لا أعلم للأمر التي لا تعرفها.

﴿قَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا﴾ (٦٩)

١. تعلم الصبر وعود نفسك عليه.

٢. تذكر أن الصبر مهم في جميع الأمور.

٣. كن هيناً ليناً مع من تصاحبه، ولا تكثر مخالفته.

﴿قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أَحَدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا﴾ (٧٠)

١. كن مؤدباً مع من تتعلم منه.

٢. إياك والعجلة، وتخلق بخلق الصبر.

٣. لا تستبق الأحداث وخصوصاً إذا كنت مع معلمك أو من هو أعلم وأكبر

منك.



العمل بالقرآن (سورة الكهف)

﴿ فَأَنْطَلَقًا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبْنَا فِي الْسَفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْنَاهَا لِنُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِمْرًا ﴾ ﴿٧١﴾

١. اقبل الهدية التي تهدي لك ولو كانت قليلة.
٢. إياك والعجلة فإن فيها الندامة.
٣. استفسر عن الأمور التي تخالف ما أنت عليه.
٤. اعذر الآخرين في أفعالهم.
٥. درب نفسك على تلمس العذر للآخرين.
٦. لا تستعجل في الحكم على ما تراه من جهة واحدة.

﴿ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴾ ﴿٧٢﴾

١. عاتب غيرك بلطف.
٢. صبر نفسك خصوصاً مع من هو أعلم أو أكبر منك سنّاً وقدرّاً ومكانة.
٣. ادع الله جَلَّ جَلَالُهُ أن يرزقك الصبر فهو عبادة عظيمة.

﴿ قَالَ لَا تَأْخُذْ بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴾ ﴿٧٣﴾

١. اعتذر إذا أخطأت في حق غيرك.
٢. احمده الله جَلَّ جَلَالُهُ على نعمة النسيان المعقول.
٣. تذكر أن من طبيعة الإنسان النسيان.
٤. اعلم أن النسيان لا يقتضي المؤاخذه.
٥. كن رفيقاً مع من يصحبك.



العمل بالقرآن (سورة الكهف)

﴿ فَأَنْطَلَقًا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ، قَالَ أَقْنَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا ۗ ﴾ 

تُكْرَأُ ﴿٧٦﴾


١. احرص على أن تمشي أكثر مما تتركب.
٢. تفكر في حكمة الله **جَلَّ جَلَالُهُ** وقضائه وقدره.
٣. اسأل ربك **جَلَّ جَلَالُهُ** أن يعافيك من كبيرة القتل.
٤. تذكر أنك لا يمكن أن تحيط بقدر الله **جَلَّ جَلَالُهُ** بعقلك المحدود.

﴿ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۗ ﴾ 

١. تحمل ما يصدر من الآخرين تجاهك.
٢. كن حليماً رفيقاً بمن يصحبك.
٣. تعود على الصبر وجاهد نفسك على ذلك.

﴿ قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَحِّبْنِي ۖ قَدْ بَلَغْتَ مِن لَدُنِّي عُذْرًا ۗ ﴾ 

١. لا تستح من السؤال وخصوصاً في أمر التعلم.
٢. ألزم نفسك بحدود تلتزم بها ولا تتجاوزها.
٣. كن عذوراً تلتمس لغيرك العذر، وتحمل تصرفاته على أحسن المحامل.

﴿ فَأَنْطَلَقًا حَتَّىٰ إِذَا أَنْبَأَ أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعَمَا أَهْلَهَا فَأَبْوَأَ أَنْ يُضَيَّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا ۗ ﴾ 

﴿ جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَاقَامَهُ، قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ۗ ﴾

١. كن ضيفاً وزائراً خفيفاً.



العمل بالقرآن (سورة الكهف)

٢. لا تثقل على غيرك بطول مكثك وتكليفه إكرامك.
٣. تذكر أن من علامات الإيمان إكرام الضيف.
٤. لا تجعل إساءة غيرك تحجب إحسانك ومعروفك عن غيرهم.
٥. احتسب الأجر من الله **جَلَّ جَلَالُهُ** في صنعك للمعروف.
٦. عامل الناس بما تحب أن يعاملك الله **جَلَّ جَلَالُهُ** به.

﴿ قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَأُنَبِّئُكَ بِمَا لَوْ كُنْتَ تَصْبِرُ ﴾ (٧٨)

١. تذكر أن الخلاف في الآراء والاجتهادات لا يلغي ما بينك وبين غيرك من المحبة والأخوة.
٢. لا تجزع إذا كره الآخرون فيك بعض الصفات.
٣. صحح ما فيك من عيوب يذكرها لك غيرك.
٤. عود نفسك على الصبر وخصوصاً مع أقرب الناس إليك.

﴿ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴾ (٧٩)

١. احمد الله **جَلَّ جَلَالُهُ** على وسيلة النقل التي تملكها.
٢. اعطف على المساكين وساعدهم.
٣. احرص على الرزق من كسب يدك.
٤. لا تحكم على الشيء من أول الأمر.
٥. كن صبوراً فيما تراه مما لا يعجبك من عمل غيرك.



العمل بالقرآن (سورة الكهف)

٦. فوض الأمور إلى الله **جَلَّ جَلَالُهُ**.

٧. اتق شر الأشرار بحكمة وبعد نظر.

﴿وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنِينَ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا﴾ (٨٠)

١. أصلح نفسك كي يصلح الله **جَلَّ جَلَالُهُ** لك ولدك.

٢. تذكر دائماً أن صلاحك صلاح لغيرك.

٣. ادع الله **جَلَّ جَلَالُهُ** أن يصلح لك ذريتك.

٤. انتبه، فقد يكون من أولادك من هو عدو لك إذا لم يكن صالحاً.

﴿فَارْتَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رِجْماً خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رِجْماً﴾ (٨١)

١. ادع الله **جَلَّ جَلَالُهُ** بأن يمن عليك بصلاح ذريتك.

٢. أعن أولادك على برك.

٣. لا تجزع واصبر إن لقيت من أولادك عقوقاً.

﴿وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ

أَبُوهُمَا صَالِحًا فَارَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ

وَمَا فَعَلْتُهُ، عَنِ أَمْرِ ذَٰلِكَ تَأْوِيلٌ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا﴾ (٨٢)

١. اعمل الخير والمعروف، ولا تنتظر الجزاء إلا من الله **جَلَّ جَلَالُهُ**.

٢. عامل الناس كما تحب أن يعاملك الله **جَلَّ جَلَالُهُ**.


٣. اعطف على اليتيم وقف معه وساعده.

٤. تذكر أن صلاحك في نفسك سيدركه أبناءك من بعدك.

العمل بالقرآن (سورة الكهف)


٥. ابذل الخير للجميع.

٦. ساعد الناس وعاونهم على أمورهم الدنيوية.

﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ ذِي الْقُرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٨٣﴾﴾ 

١. لا تجزع من سؤال الناس لك، وأجبهم بعلم أو قل لا أعلم.


٢. طالع أخبار من سبقك لأخذ العبرة والعظة والفائدة.

﴿إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَءَايَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾﴾ 

١. احمد الله **جَلَّ جَلَالُهُ** على النعم الكثيرة التي منحك الله **جَلَّ جَلَالُهُ** إياها.

٢. اعلم أن التمكين الذي ييسر لك إنما هو بأمر من الله **جَلَّ جَلَالُهُ**.


٣. استثمر ما تمكنت منه في طاعة الله **جَلَّ جَلَالُهُ**.

﴿فَاتَّبَعَ سَبَبًا ﴿٨٥﴾﴾ 

١. توكل على الله **جَلَّ جَلَالُهُ** واتخذ الأسباب الموصلة لأهدافك.

٢. اعتمد اعتماداً كلياً على الله **جَلَّ جَلَالُهُ**.

٣. إياك وترك العمل بالأسباب.

﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يٰذَا الْقُرْنَيْنِ إِنَّمَا أَنْتَ مُعَذِّبٌ وَإِمَّا أَنْ نَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا ﴿٨٦﴾﴾ 

١. اجعل لك أهدافاً في هذه الحياة، واعمل لتحقيقها.

٢. اسع في الأرض واعمل بما أوجب الله **جَلَّ جَلَالُهُ** عليك من أمر الدعوة إلى



العمل بالقرآن (سورة الكهف)

الله جَلَّ جَلَالُهُ.

٣. كن رحيماً في التعامل مع غيرك.

٤. احرص على دعوة الكفار للإسلام وإنقاذهم من النار.

﴿قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نَعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكْرًا﴾ (٨٧)



١. اعلم أن مآل الظالم إلى العذاب في الدنيا والآخرة.

٢. تأكد أنك راجع إلى ربك جَلَّ جَلَالُهُ يوم القيامة.

٣. احذر من عذاب الله جَلَّ جَلَالُهُ.

٤. تأكد أنك إن لم تر عذاب الظالم في الدنيا فسترى عذاب الله جَلَّ جَلَالُهُ له يوم القيامة.

﴿وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ الْحَسَنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا﴾ (٨٨)



١. احرص على الإيمان والعمل الصالح.

٢. تيقن بالجزاء العظيم من الله جَلَّ جَلَالُهُ يوم القيامة لأهل الإيمان والعمل الصالح.

٣. تأكد أنك لن تجد من ربك جَلَّ جَلَالُهُ إلا خيراً.

﴿ثُمَّ أَنْبَغْ سَبَبًا﴾ (٨٩)



١. اعمل السبب مع توكلك على الله جَلَّ جَلَالُهُ.

٢. لا تعتمد على الأسباب اعتماداً كلياً ينسبك الاعتماد على مسبب الأسباب.



العمل بالقرآن (سورة الكهف)

﴿ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطَّلِعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا ﴾



١. سر نحو هدفك المحدد ولا تتوقف.
٢. في سيرك لهدفك لا تهتم بمن يقطع عنك الوصول له.
٣. احمد الله **جَلَّ جَلَالُهُ** على كل نعمة تتيك من الحر وتصد عنك البرد.

﴿ كَذَٰلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴾



١. تفكر بعلم الله **جَلَّ جَلَالُهُ** وأنه قد أحاط بكل شيء علمًا.
٢. كل علم وقوة وغيرها فإنها من الله **جَلَّ جَلَالُهُ**.
٣. تذكر أن الله **جَلَّ جَلَالُهُ** محيط بكل شيء.

﴿ ثُمَّ أَنْبِئْ سَبِيًّا ﴾



١. غير في الطرق التي تسلكها، وفي ذلك فوائد عديدة.
٢. ابذل السبب مع التوكل على الله **جَلَّ جَلَالُهُ**.

﴿ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴾



١. اجعل لك هدفًا تسعى للوصول إليه.
٢. حاول أن تتعلم لغة من تريد مخاطبتهم وتخالطهم.



العمل بالقرآن (سورة الكهف)

﴿قَالُوا يَدَا الْقُرْنَيْنِ إِنَّ يَا جُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ حَرْجًا عَلَيَّ أَنْ

نَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٩٤﴾

١. تذكر أن النعم التي لديك هي هبة من الله **جَلَّ جَلَالُهُ**.
٢. استعمل نعم الله **جَلَّ جَلَالُهُ** في طاعته.
٣. لا تخف من دعوة أفجر الناس ولا تتوان من دعوته.
٤. طالع أشرط الساعة الكبرى التي ستكون في آخر الزمان.
٥. احرص على حماية من ولاك الله **جَلَّ جَلَالُهُ** أمرهم.
٦. احم من عندك معنويًا وحسيًا.

﴿قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾

١. احمد الله **جَلَّ جَلَالُهُ** على كل ما أعطاك من النعم.
٢. استعمل نعم الله **جَلَّ جَلَالُهُ** فيما يرضيه **جَلَّ جَلَالُهُ**.
٣. كن قنوعًا راضيًا بما آتاك الله **جَلَّ جَلَالُهُ**.
٤. لا تنظر إلى نعم الله **جَلَّ جَلَالُهُ** التي أعطها لغيرك.

﴿أَتُوتِي زُبْرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ

ءَأُتُونِي أَوْرَعًا عَلَيْهِ قَطْرًا ﴿٩٦﴾

١. تذكر أن كل النعم التي بك وسخرت لك فإنها من الله **جَلَّ جَلَالُهُ**.
٢. استثمر نعم الله **جَلَّ جَلَالُهُ** في طاعة الله.
٣. تفكر في قوة الحديد وكيف أن الله **جَلَّ جَلَالُهُ** سخره وغيره للإنسان.



العمل بالقرآن (سورة الكهف)

٤. احمد الله **جَلَّ جَلَالُهُ** أن علمك ما لم تكن تعلم.

﴿فَمَا اسْطَعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَعُوا لَهُ نَقْبًا﴾ (١٧)

١. لا تنس دعاء الله **جَلَّ جَلَالُهُ** مع كل أمر تعجز عنه.

٢. تفكر في قوة هذه المخلوقات، وتذكر أن قوة الله **جَلَّ جَلَالُهُ** أكبر.

﴿قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا﴾ (١٨)

١. تذكر أن رحمة الله **جَلَّ جَلَالُهُ** تحيط بك من كل جانب.

٢. لا تنس أن رحمة الله **جَلَّ جَلَالُهُ** سبقت غضبه.

٣. لا تغفل عن دعاء الله **جَلَّ جَلَالُهُ** الرحيم في كل أمر.

٤. إياك وظن السوء في الرحيم **جَلَّ جَلَالُهُ**.

٥. تأمل في أن وعد الله **جَلَّ جَلَالُهُ** لا يخلف.

﴿وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فُجِعَتْهُمْ جَمْعًا﴾ (١٩)

١. استعد لما أمامك من أهوال يوم القيامة.

٢. لا تنس يوم القيامة فاعمل من أجله.

﴿وَعَرَّضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا﴾ (١٠٠)

١. تعوذ بالله **جَلَّ جَلَالُهُ** من نار جهنم.

٢. اعمل صالحاً لتنجو من النار.

٣. اجعل تذكر النار أمام عينيك دائماً.



العمل بالقرآن (سورة الكهف)

﴿الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا﴾ (١٠١)

١. لا تغفل عن طاعة الله **جَلَّ جَلَالُهُ** وذكره ومشاهدة آياته.
٢. لا تعرض عن الحق والخير.
٣. احرص على الإفادة والاستزادة من الآيات الكونية والشرعية.
٤. أكثر من ذكر الله **جَلَّ جَلَالُهُ** في كل أحوالك.
٥. اخضع وتواضع لأوامر الله **جَلَّ جَلَالُهُ** وأوامر رسوله **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**.

﴿أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا﴾

﴿١٠٢﴾

١. حقق العبودية لله **جَلَّ جَلَالُهُ** وحده.
٢. احذر من الشرك وادع الله **جَلَّ جَلَالُهُ** أن يسلمك منه.
٣. تذكر أن مصير الكافرين إلى النار.
٤. تعوذ بالله **جَلَّ جَلَالُهُ** من النار وما يقرب لها من قول أو عمل.

﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا﴾ (١٠٣)

١. اعتن عناية كبيرة بأخبار الكتاب والسنة.
٢. تجنب أسباب الخسران الدنيوي والأخروي.
٣. اعلم أن الخسارة في الدنيا ليست بشيء أمام خسارة الآخرة.



العمل بالقرآن (سورة الكهف)

﴿الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيهِمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾ (١٠٤)



١. ليكن سعيك موافقاً لما يحبه الله جَلَّ جَلَالُهُ ويرضاه.
٢. اجتهد أن تحقق الإخلاص والمتابعة في عملك ليكون مقبولاً.
٣. اجتهد في إحسان عملك.
٤. ادع الله جَلَّ جَلَالُهُ أن يقبل منك عملك الصالح.

﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِمْ فَبَطَّ أَعْمَلُهُمْ فَلَا تُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا﴾ (١٠٥)



١. تعوذ بالله جَلَّ جَلَالُهُ من الكفر وأهله.

٢. زد في إيمانك في التفكير في آيات الله جَلَّ جَلَالُهُ.

٣. تيقن أنك ملاق الله جَلَّ جَلَالُهُ يوم القيامة.

٤. احذر من أسباب حبوط العمل.

﴿ذَلِكَ جَزَاءُهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَتَلَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوعًا﴾ (١٠٦)



١. تيقن أن مصير الكافرين النار.

٢. تعوذ بالله جَلَّ جَلَالُهُ من الكفر والنار.

٣. إياك والسخرية بآيات الله جَلَّ جَلَالُهُ أو رسله.

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا﴾ (١٠٧)




١. أسأل ربك جَلَّ جَلَالُهُ أن يجعلك من أهل الإيمان.



العمل بالقرآن (سورة الكهف)

٢. احرص مع الإيمان بالله **جَلَّ جَلَالُهُ** على العمل الصالح.


٣. تذكر الجنة كلما تكاسلت عن العمل الصالح.

﴿خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ۝١٠٨﴾ 

١. تفكر في الخلود الأبدي في الجنة فإنه يعينك على الإكثار من العمل الصالح.

٢. كرر دائماً وألح على ربك **جَلَّ جَلَالُهُ** أن يرزقك الجنة.


٣. طالع كتب تفسير الآيات وشرح الأحاديث التي تحدثت عن نعيم الجنة.

﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لَكَلِمَتِ رَبِّي لَفِئِدَ الْبَحْرِ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ ۝١٠٩﴾ 

مَدَدًا ۝١٠٩﴾

١. تفكر في آية البحر وعظمة خلقه فإنه دليل على عظمة الخالق **جَلَّ جَلَالُهُ**.

٢. تأمل في كلمات الله **جَلَّ جَلَالُهُ** وكثرتها.

﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَحْدَهُ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ ۝١١٠﴾ 

عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ۝١١٠﴾

١. اعترف ببشريتك وقصورك.

٢. لا تتكبر على عباد الله **جَلَّ جَلَالُهُ** فأنت بشر مثلهم.

٣. لا تتفاخر على الناس فأنت مثلهم.

٤. حقق العبودية والتوحيد لله **جَلَّ جَلَالُهُ** في حياتك كلها.

٥. كن على استعداد للقاء الله **جَلَّ جَلَالُهُ** يوم القيامة.



العمل بالقرآن (سورة الكهف)

٦. تذكر أن من أحب لقاء الله **جَلَّ جَلَالُهُ** أحب لقاءه.
٧. اجتهد في العمل الصالح، وإياك واحتقاره.
٨. احذر من الشرك بكل أنواعه.

